

مشروع " تقديم خدمات استشارية للقطاع الخيري والمسؤولية الاجتماعية "

أولاً: مقدمة:

يقول سبحانه وتعالى في سورة المائدة: (... وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان...)¹. وقال النبي صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

لقد أصبح العمل التطوعي في عالمنا المعاصر منهجاً يتطلب قدرات ومهارات يتعين على المتطوعين اكتسابها والإلمام بتطبيقاتها العملية. ولقد أصبحت ثقافة التطوع جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات المتطورة بما تمثله من قيم ومبادئ وأخلاقيات ومعايير ورموز وممارسات، تحتل على المبادرة والعمل الإيجابي الذي يعود بالنفع على الآخرين. يقدم العمل الخيري التطوعي في المجتمعات المعاصرة من خلال أساليب أو آليات ذات طابع مؤسسي، وذلك من خلال مؤسسات ووفق أولويات وجدول زمني ومواءمة بين الموارد والاحتياجات. ولقد تطورت خدمات الجهات الخيرية من مجرد تقديم المساعدات المالية إلى توفير الخدمات المباشرة التي تساعد الأفراد على الاعتماد على النفس من خلال تنمية مهاراتهم.

ثانياً: أهمية الاستشارات:

ولكي تستطيع المؤسسات الداعمة تقديم دعمها إلى الجهات الخيرية، فإنها لابد أن تقوم بتقصي الحقائق ودراسة المشاريع والبرامج وغير ذلك، مما تتقدم بها الجهات الخيرية إلى هذه المؤسسات طلباً للدعم المالي أو الوظيفي. ومن أجل الوقوف على مدى جدوى مشاريع وبرامج وأنشطة الجهات الخيرية، تحتاج المؤسسات الخيرية إلى استشارات، سواء من العاملين بها ذوي الاختصاص، أو طلب ذلك من جهات استشارية وبيوتات خبرة.

ونسبة لكثرة الجهات الخيرية والطلبات التي تتقدم بها في الآونة الأخيرة، لا يخفى على أحد أهمية الاستشارات بالنسبة للمؤسسات والجهات الخيرية، ومن هذا المنطلق، أصبح إسناد تقييم ودراسة المشروعات والبرامج التي تقدمها الجهات الخيرية إلى جهة استشارية ضرورة حتمية لبعض الجهات، وإلا، فإن تقديم الدعم لهذه الجهات (أيا كان نوع هذا الدعم) المستند على أسس غير موضوعية قد لا يؤدي ثماراً ويؤدي طموحات، ويحقق أهداف المؤسسة الداعمة، ويتمشى مع رسالتها.

¹ الآية الثانية من سورة المائدة، القرآن الكريم.

ثالثاً: طبيعة الخدمات الاستشارية:

إن تطور وتنامي المعرفة الإنسانية والتطور المتسارع التي تشهده قطاعات ومؤسسات الدولة والذي يتماشى مع رؤية ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ويهدف إلى السعي نحو تطوير وتفعيل كافة القطاعات ومنها القطاعات الخيرية والتطوعية لتكون قطاعات فاعلة ومشاركة في التنمية المجتمعية لمواكبة حاجة المجتمع.

ومن هذا المنطلق جاءت حاجة القطاعات الخيرية والتطوعية إلى خدمات استشارية مساندة لتهتم تلك القطاعات بدورها الفعال و الأساسي وهو تقديم خدمات بأعلى معايير الأداء .
ولذلك فقد اهتمت مؤسسة أول إنجاز للاستشارات الإدارية في تقديم باقة متنوعة من الخدمات والاستشارات المتعلقة في تطوير العمليات وتنظيم الأعمال، وبالتنسيق والتعاون مع القطاعات الخيرية والتطوعية لتقديم الخدمات المطلوبة بما يليبي وينسجم مع احتياجاتهم وتوقعاتهم .
الاستشارات التي تتقدم بها مؤسسة أول إنجاز للخدمات الاستشارات العليا الإدارية هي خدمات استشارات إدارية ومالية، وتقويمية للقطاع الخيري والمسؤولية الاجتماعية سواء كانت جهات أو أفراد داخل المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي.

رابعاً: الهدف من الخدمات الاستشارية:

تهدف الخدمات الاستشارية إلى مساعدة المؤسسة أو الجهة أو الفرد في تطوير العمليات وتنظيم الأعمال من خلال التقييم الذاتي للمؤسسة ومن ثم تقديم الخدمات الاستشارية والتي تساعد المؤسسة أو الجهة الخيرية من خلال :

١. تقديم خدمات واستشارات تتصف بجودة عالية وتتلاءم مع الاستشارة المطلوبة
٢. التركيز على التحسين المستمر لعمليات القطاعات الخيرية والتطوعية وخدماتها
٣. مساعدة القطاعات الخيرية والتطوعية على رفع قدراتها وزيادة كفاءتها وإيجاد الحلول العملية الملائمة .
٤. تقديم خدمات واستشارات تواكب المستجدات والعمل وفق أفضل الممارسات وتطبيق المعايير العالمية.
٥. تقديم خدمات واستشارات مباشرة وسريعة للقطاعات الخيرية والتطوعية والتي لا تحتاج إلى دراسات موسعة ووفقاً لطبيعة الاستشارة.

خامسا: منهجية تقديم الخدمات الاستشارية:

تنتهج مؤسسة أول إنجاز للخدمات الاستشارات العليا الإدارية الأساليب العلمية في تقديم خدماتها الاستشارية للمؤسسات والجهات الخيرية والأفراد ، نوضحها في الآتي:

١- تلقي طلب الاستشارة من الجهة أو الفرد في كل ما يتعلق بالعمل التطوعي والخيري ، على سبيل المثال :

- فكرة جديدة
 - حلول مقترحة لمشكلة
 - إنشاء كيان
 - تطوير وتحسين
 - طلب معلومة
 - تقييم
 - تسويق
- ٢- يتم تقديم الخدمات الاستشارات على ما يلي:

- ✓ تحديد نوع الاستشارة
- ✓ اختيار المستشار المناسب حسب نوع الاستشارة
- ✓ تقييم الوضع القائم
- ✓ تحديد نقاط القوة ومجالات التحسين
- ✓ تقديم الاستشارة على حسب كل حالة
- ✓ المتابعة والتقييم بعد تقديم الاستشارة

سادسا: مدة تقديم الخدمات الاستشارية:

مدة تقديم الخدمة الاستشارية اثني عشر شهرا من توقيع العقد .

سابعا: التقارير :

سيتم تقديم تقارير حسب مايلي:

أ- تقرير كل أربع أشهر ، يحتوي على كافة الاستشارات المقدمة يتضمن مايلي:

- اسم الجهة /الشخص
- نوع الاستشارة
- ملخص عن الحالة
- ملخص الاستشارة المقدمة
- المدة الزمنية للاستشارة
- اليوم و التاريخ
- التوثيق
- ملاحظات إن وجدت

ب- تقرير نهائي يحتوي على تحليل البيانات ونتائج الاستشارات المقدمة والتوصيات بعد الانتهاء من جميع الساعات الاستشارية أو المدة الزمنية.

ثامناً: حدود الخدمات الاستشارية:

تشمل حدود الخدمات الاستشارية التي تقدمها مؤسسة أول انجاز مائة وعشرون ساعة استشارية لأي جهات أو أفراد في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي.

تاسعاً: تكاليف تقديم الخدمات الاستشارية:

تبلغ تكاليف تقديم الخدمات الاستشارية مبلغ وقدره (١٢٠,٠٠٠) مائة وعشرون ألف ريال سعودي ، بواقع عشرة ساعات استشارية لمدة اثني عشر شهر بواقع عشر ساعات شهرياً ايهما ينتهي قبل ، إما الساعات أو المدة الزمنية.
ملاحظة: تتحمل الجهة الطالبة للاستشارة تكاليف السفر والمواصلات والإقامة إن وجدت.

عاشراً: طريقة سداد الدفعات المالية:

يتم سداد التكاليف على النحو التالي:

- ٥٠٪ عند توقيع وثيقة العقد.
- ٣٠٪ عند الانتهاء من تسليم التقرير الثاني.
- ٢٠٪ عند الانتهاء من تسليم التقرير النهائي .

علماً بأن هذا العرض يسري لمدة أسبوعين من تاريخه ،
نأمل أن يحوز عرضنا هذا على رضاكم ، ،

المدير العام

خالد بن عبداللطيف الجواهر